

مقطع مميز: ماذا لو كنت الرابع ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قصة الصخرة قصة الصخرة التي سدت باب الغار على هؤلاء الثلاثة. اصحاب باب الغار. كانوا يمشون في جبل واذا بالمطر ينهمر التمسوا مكانا حتى ينقضي المطر لما دخلوا الغار سقطت صخرة سقطت مما يهبط من خشية الله. مما - [00:00:00](#)

فسدت عليهم باب الغار. اول شيء لجأوا اليه ان يتوسلوا الى الله عز وجل بصالح عملهم. بر الوالدين. الرجل الاول قال اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران. بر الوالدين. وكنت لا اغبق قبلهما اهلا - [00:00:53](#)

امانة ولا مانع. فنأى بي طلب الشجر يوما فضل ماشي. مسافة طويلة يبحث عن اكل الغنم. تأخر عنهما هذا جاء الولد البار وجد ابويه قد ناما. وقف وقف ووضع اللبن على كفه. واولاده يتضاغون تحت قدمه. يبكون وظل واقفا - [00:01:23](#)

وكره ان يوقظهما فيفسد عليهما النوم. حتى فرقا الفجر في صغار حولنا فلما استيقظا فلما استيقظ شربا اللبن. لاجل هذا حرك هذا العمل الحجر. فالعبد في اخلاق سبقوك. المراقبة. الرجل الثاني قال اللهم انك تعلم انه - [00:01:53](#)

انا لابنة عمي. المراقبة. وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. اصابتها سنة مجاعة. المراقبة. جاءت تطلب مالا راوت عن نفسها ابد ثم جاءت تطلب مالا فما وثوها عن نفسها رضيت. فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت اتق الله يا عبدالله ولا تفض الخاتم الا بحق - [00:02:33](#)

قمت عنها وهي احب الناس اليك. تحرك الحزن. الامانة الامل. قال اللهم انك تعلم انني استأجرت اجراء على فرق من ارز او ذرة. جه واحد في نصف النهار قال اعمل؟ قال نعم - [00:02:53](#)

واشترط عليه شرطا ما شرطه على اصحابه. الرجل ده كان مجدا ونشيطا. عمل عمل رجلين. فلما كان اخر النهار الرجل بقى ييفرق الاجرة قال له لا انا عملت عمل الرجلين فانه سيأخذ اجرين قال لا ما على هذا اتفقنا فسخط الرجل اجره وتركه وانصب. الرجل اخذ هذا الفرس من الارز - [00:03:13](#)

وثمره له. تذكر هذا الرجل صاحب الفرس من اروز اجره في وقت العذر فذهب الى صاحبه. قال يا عبدالله اتق الله ولا تجحدني حقي. لي لك فرق من ارز اين هو؟ قال تعالى وصعد به على سطح البيت. قال ماذا ترى؟ قال ارى واديا من الابقار - [00:03:33](#)

ايها الاغنام والابل قال هذا كله لك. قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي. قال كما اقول لك هذا كله قال فاستاقه اجمع. وما ترك منه شيئا. دول اصحاب الصخرة من اهل الايمان. يعني لو - [00:03:53](#)

الرابع مع اصحاب الغار. ماذا كنت تقول؟ ماذا لو كنت الشاردون عن طريق الله عز وجل الم يأمن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. مش كفاية شروط! مش كفاية شروط - [00:04:13](#)

مش كفاية ذنوب! اما كفى! لم يعد في العمر مثل الذي مضى. والموت لا يعرف شيئا ولا شابا لا ينجو احد ابد من صوت البلاء. فهل استصحبت حقيقة الايمان معك؟ تحسبا - [00:04:33](#)

ان يصيبك بلاء وانت لا تدري تحسبا ان يصيبك وذكرت اجيال فلت من قبلنا تركوا المتاع وجفت كانوا يعيشون الحياة على امل يلهون فينا والاطمان. يا نفس الهوى ومصير - [00:04:53](#)